

# الدرس الرابع من شرح كتاب تبصير الناسك بأحكام المناسك

## لفضيلة لشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وما يتفرع على قاعدة مراعاة حال الضعيف وال الحاجة وذى الحاجة لو ان امرأة نفست ولم تطف طواف الافاضة وهي بعيدة عن الحرم جدا - 00:00:00

ومن شروط الطواف الطهارة فماذا تفعل في هذه الحالة ان كانت تستطيع ان تبقى مع محرمها في الحرم حتى تطهر ثم تطف طواف الافاضة فيجب عليها ذلك وان كانت لا تقدر فتنتقل الى الحالات الاخرى - 00:00:20

وهي ان تذهب الى بلادها ثم ترجع ان كانت تقدر على ثمن الرجوع اذا ظهرت واما اذا كانت لا تستطيع البقاء لارتباطها بحملة سوف تسافر وتتركها او ليس عندها القدرة المالية في الرجوع فحينئذ تتحفظ وتتلجم جيدا ثم تطف ويسقط عنها اشتراط الطهارة - 00:00:39

ها من باب العجز عنه والواجبات تسقط بالعجز. وهذه نعمة من الله ورحمة من الله لهذه المرأة لكنها لا لا تنتقل الى المرحلة الثالثة الا اذا عجزت عجزا حقيقيا عن المرتبتين الاوليين - 00:01:00

كذلك سقوط المؤاخذة عن من فعل شيئا من المحظورات جاهلا او ناسيا او مكرها وكذلك سقوط المطالبة بالاتيان برకعتي الطواف خلف المقام عند الزحام الاصل الا تصل ركعتا الطواف الا خلف المقام. لكن اذا زحم الانسان عنها فيصلبها في اي جزء من البيت. بل في اصح الاقوال لو طلع - 00:01:15

من المسجد الحرام وصلاها في مكانه في الشقة فانه لا حرج عليه. فانه ثبت عن عمر رضي الله عنه انه وعن بعض الصحابة انه صلاها بذى قوى وهو مكان من الحرم في وقت خروجه. فاذا زحم الانسان فلا ينبغي له ان - 00:01:37

ان يسدد على نفسه وكذلك من صور التخفيف في الحج الممتع والقارن اذا عجز عن الهدي. فانه يسقط عنهم المطالبة به الى بده وهو صيام ثلاثة ايام في الحج سوى سبعة اذا رجعوا الى اهله. وكذلك من صور التخفيف في الحج جواز الاشتراط - 00:01:54

لمن خاف مانعا وقد تقدمت المسائل في هذا وكذلك من صور التخفيف بالحج جواز فعل المحظور عند الحاجة اليه مع وجوب الفدية. وكذلك من صور التخفيف جواز التحلل تحلل من الاحرام بسبب الاحصاء - 00:02:13

اذا حصلك عدو او احد صدك عن البيت فما عليك الا ان تذبح هديك وتحلق راسك وتتوكل على الله لاهلك وتحج من عام قابل هذه من نعمة الله علينا. صور التخفيف في الحج كثيرة جدا. لكن خذوا هذه القاعدة. يراعى في الحج - 00:02:30

في الحج والمناسك حال الضعف والمريض وصاحب الحاجة. قاعدة جديدة كل سنة في المناسك ادى فعلها الى مفسدة. فالمشروع تركها كل سنة في المناسك ادى فعلها الى مفسدة فالمشروع تركها - 00:02:48

وذلك انه اذا تعارض مصلحة ورعي اعلاهما بتفويت ادنها كما انه اذا تعارض مفسدة روعي اشدتها بارتكاب اخفهما فاذا كان فعلك لهذه السنة في الحج سوف يفضي بك الى الوقوع في محظمات ومخالفات شرعية - 00:03:11

فحينئذ من من الواجب عليك ان تترك فعل هذه السنة لان فعل السنة اذا افضى بالانسان الى الوقوع في حرام فانها تكون حراما فان قلت وما وما مثال ذلك؟ اقول له امثلة كثيرة - 00:03:30

اظرب لك بعضها مثال ذلك تقبيل الحجر الاسود لا جرم انه سنة بالاجماع ولكن بعض الناس ولكنه الان يحصل عنده قتال فتجد

هذا يضرب هذا وهذا يسب هذا ويؤذنني هذا وربما بعضهم قد عرض نفسه للهلاك بالالغاء من اجل تحقيق سنة هذا من قلة

العقل - 00:03:45

نعم اذا كان ثمة زحام خفيف فقد كان ابن عمر لا يترك تقبيل الحجر لا في شدة ولا رخاء. وربما مع شدة الزحام خرج وانفه يرعن  
يرعن دمه لكن ابن عمر ليس بحجة في هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام نبهنا على ذلك - 00:04:08

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يترك تقبيل الحجر احيانا اذا زحم عنده ويكتفي عنه بالبدل اما ان يستلمه بيده ويقبل بيده او  
يستلمه بشيء ويقبل او يشير اليه اشارة ولا يقبل بيده عند الاشارة - 00:04:23

واما ان يزاحم الانسان ويضرب الناس ويؤذن لهم ويسلط عليهم بالاقوال والاعمال حتى يتحقق سنة فنقول لا كل سنة ادى فعلها في  
الحج الى مفسدة مشروع تركها بل الواجب تركها. مثال اخر - 00:04:38

انتم ترون ان كثيرا من الناس يريد ان يتحقق سنة الصلاة ركعتي الطواف خلف الحجر. ماذا يفعلون؟ يؤذنون الناس ايذاء عظيماء.

تجدهم يتحلقون هنا حلقة على من يصلى فإذا خلص يمسك الصف ويمسك الخفاره ويدخل واحد - 00:04:52

والناس بين حبس وببس في شدة زحام عظيمة تجد الناس يقفون في الطواف ويمزحون بعضهم بعضا مع عبارات السب والشتائم  
وغيرها فهذا لا يبارك الله فيه ولا تقبل واسأله الله ان يتقبل منه. لانه يريد فعل هذه السنة ويترتب على فعله ايش؟ وقوع في

محرمات متفق - 00:05:07

تحريمها لا يجوز من سنن الطواف الرمل طواف القدوم او طواف العمرة من سننه الرمل ولا لا لكن اذا ادى الرمل الى مصادمة الناس  
ومزاحمتهم واذاؤهم فحينئذ يكون غير مشروع. كن احفظها القاعدة ممتازة. لو الناس يفهونها القاعدة كان ما تшوف لا زحام ولا  
سباب ولا شتائم - 00:05:28

فالرمل سنة يطبق في حال السعة واما في حال الضيق لا يطبق بل ان ترك للرمل خوفا من وقوعك في شيء من الحرام ربما يكون  
اجره اعظم من حرصك على تطبيقه مع وقوعك في امور محرمة - 00:05:49

ومنها كذلك السعي الشديد بين العلمين الاخضرین في المسعى يقال فيه ايضا ما يقال في الرمل فإذا كانت السعي الشديد للرجال  
يؤدي الى الاصدام والى مزاحمة الناس والمكان ضيق. الناس يلا يحركون رجليهم وانت تبكي تركض - 00:06:07

ناس يلا يحركوا رجليهم وتبكي تسعي فحينئذ من السنة تركه ومنها كذلك رمي جمرة العقبة ضحى فان رميها في  
الضحى سنة اعني رميها في هذا الوقت فان كان تحصيل هذه السنة - 00:06:22

في شيء فيه شيء من المفاسد من مزاحمة الشديدة والدفع بالايدي وخوف الضرر على نفسه او على الاخرين فان السنة تركها الى  
الظهر ان امكن والا الى العصر والا الى الليل والا الى منتصف الليل - 00:06:38

ايم من كلها رمي والله الحمد والمنة الحديث رميته بعد ما امسكت قال لا حرج اما الا لازم اطبق السنة الان وبعضهم يدخل وتلقى ولا  
يطبع الا في اسعاف مغمى عليه انقطع الاكسجين عنه - 00:06:50

او وطى ومات فمثل هذا لا يجوز ومنها كذلك السنة اذا قدرت على الوقوف في عرفات في موضع الذي وقف فيه النبي وسلم. وهو  
ان تجعل بيع جبل عرفات بينك وبين القبلة. وتكون عند الصخرات - 00:07:06

لا تصعد بهذا الموقف الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم او قريبا منه لكن هذا متى يكون مع السعة والا فعرفته كلها موقف  
فوقوفك بعيدا عن مزاحمة الناس وحطمتهم حتى لا تتسبب في ايذاء احد - 00:07:21

او في ا يصلال الضرر الى احد هذا من اعظم ما يعبد الله عز وجل به لان المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده كذلك السنة في  
رمي الجمرات ايام التشريق يكون بعد الزوال. لكن اذا كان في تحصيل هذه السنة من المفسدة ما الله به علیم فالمشروع تركها -

00:07:37

اخرها الى العصر او الى الليل او ترمي اليوم الثاني اذا استطعت اذا لم تستطع الا رمي اليوم الثاني واضحة القاعدة؟ طبقوا هذه  
القاعدة في حكم ترون ان الامر مضبوط. لكن اغلب من يريد من ترون زحاما انما هو على امر سنة - 00:07:56

اما على امر سنة قاعدة من تعبد الله في المناسب بفعل لا دليل عليه فقد اتي بيعة من تعبد الله في المناسب بفعل لا دليل عليه فقد اتي بيعة وذلك لأن التعبد لا بد فيه من اذن من الله - [00:08:17](#)

والله عز وجل املکهم شرکاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفي الصحيحين من حديث عائشة مرفوعا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:08:37](#)

ومن عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله فإذا لا يجوز لك في المناسب ان تفعل فعلا لا دليل عليه - [00:08:48](#)

ولو ذهبنا نحصر الافعال التي لا دليل عليها في المناسب لطال بنا المقام لكننا نضرب على ذلك جمل من المسائل منها الرمل في غير الاشواط الثلاثة هذا من البدع ومنها الرمل في غير طواف القدوم او طواف العمرة - [00:09:04](#)

ايضا هذا من جملة البدع ومنها كذلك تخصيص ادعية معينة للاشواط. هذا دعاء الشوط الاول هذا دعاء الشوط الثاني هذا ايضا من جملة البدع التي لا تعرف عن النبي صلى الله عليه - [00:09:21](#)

وسلم ومنها كذلك الاضطباط من حين الاحرام هذا ايضا من البدعة وانما الاضطباط سنة قبل طواف القدوم فقط واما طواف الوداع والافاضة فانه لا اضطباط ولا رمل فيه. لا اضطباط ولا رمل - [00:09:34](#)

الا في طواف القدوم او طواف العمرة خاصة فما يفعله بعض الحاج انه يطبع من اول ما يحرم الى ان يحل يوم النحر هذا كله من البدع المخالفه للسنة ومنها كذلك اعتقاد فضيلة خاصة لصعود جبل عرفات - [00:09:54](#)

والمسمي جبل الرحمة وانا ما احب هذه التسمية لانها تسمية تظفي على هذا الجبل شيئا من القدسية وهذا الجبل ليس له خصيصة في شريعتنا مطلقا الا ان النبي عليه الصلاة والسلام جعله بينه وبين القبلة فقط. فلا فصعوده بيعة واحذ شيء من ترابه بيعة. واحذ شيء من حصاه بيعة - [00:10:10](#)

تعليق عرائض الشكوى على نصبه الابيض الذي على قمته ايضا بيعة. والطواف على هذا العلم الابيض بيعة واني ادعوا الدولة السعودية وفقها الله مما نعلمه من الحرص على ازالة مظاهر الشرك والوثنية والبدع ان تزيل هذا المعلم. فقد دعاها العلماء الى ازالة الخط - [00:10:32](#)

من الحجر الاسود الى المصايف وازالوها. لانه لانه فعل عليه بدع كثيرة. تجد الناس يصلون عليه ويسبدون عليه ازالته الدولة وتزال الدولة تزيل كثيرا من مظاهر البدع وفق الله القائمين عليها امراء وعلماء. ومنها التمسح باستار الكعبة لا دليل عليه مطلقا - [00:10:54](#)

بل هو من جملة التبرك الممنوع. ومنها غسل حصى الجمار ايضا لا دليل عليه. والشركات التي تبيع الحصى الان انا انصحكم لا تشتروا منها لانها لا تبيعه الا بعد غسله. فتبقيه بالاثمان الباهظة. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخذ الحصيات وهزهن في يده وقال - [00:11:10](#) مثل هذه فارموا واياكم والفلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. فغسل الحصى بيعة ومنها كذلك التمسح بمقام ابراهيم او لا يعقه او تقبيله كل ذلك من البدع ومقام ابراهيم. لا خصيصة له عندنا في الشريعة الا ان السنة ان يصلى - [00:11:30](#)

خلفه فقط ركعتي الطواف والا فانه لا يطاف عليه ولا يقبل ولا غيره. ومنها كذلك اعتقاد فضيلة خاصة لصعود جبل النور للدخول في غار حراء للتمسح بالغار او اخذ شيء من ترابه او احجاره او كتابة عرائض الشكوى فيه - [00:11:51](#)

او جماع الرجل والعياذ بالله زوجته عنده فان هذا كله من البدع لا نعلم لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة انه صعد هذا الجبل او خصه او خصه بشيء من الخصائص. ومنها كذلك التلبية بصوت واحد هذا من البدع - [00:12:10](#)

التي لا نعلمها ثابتة عن احد ومنها كذلك ما يفعله كثير من بعض الحاج خاصه من جنوب اسيا. انهم اذا طافوا للوداع لا يستبدرون البيت. وانما يرجعون قهقرة ووجوههم الى البيت حتى يخرجوا من - [00:12:26](#)

آآ اروقة البيت الحرام ومنها كذلك من المخالفات العظيمة كثرة التصوير في الحج الذين الذي اذن الناس به في العقل فان هذا التصوير يوجب عنده امور. الامر الاول يوجب الوقوع في امر قد لعن فاعله. فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين -

والقول الصحيح ان التصوير الفوتوغرافي محرم. فالتصوير بكل انواعه محرم سواء كان تصوير النحت او تصوير الرسم او التصوير بالالة. هذا اصح الاقوال هذا اصح الاقوال عند اهل العلم ولها فيها رسالة مختصرة حكم التصوير الفوتوغرافي. الشاهد يا اخواني -

00:12:59

والامر الثاني انه يوجب وقوع الناس في الفخر لأنهم تجدونهم يصوروون ويبيتسموون ويصوروون عند الاماكن المهمة اما عند الكعبة او عند المقام. طيب ماذا يفعلون بهذه الصور فيعتبرونها امام زملائهم واصحابهم واحبابهم ويجعلونها كذكريات. فربما يدخل الانسان في امور من الرياء المفسدة والرياء يفسد العمل -

00:13:15

فيكون قد صار كالشاة التي تحفر عن سكينها بقرنها. فهو تعب وانفق ثم بعد ذلك يبحث عما يهلك عمله ويبيطل فعله وعبادته بسبب هذه الصور. ومنها كذلك حرص بعض الحجاج هداهم الله على زيارة بعض الاماكن في الحرم النبوي والمدني -

00:13:38

هذا لا يجوز ليس ثمة شيء معظم في حرم المدينة الا الحرم المدنى ومسجد قباء فقط. هذا اللي يشرع فيها بعظ العادات. اما غيرها من المساجد السبع والخرافات هذه كلها من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان -

00:14:01

وليس شيء يعظم في البيت الا المنسك والمسجد الحرام فقط. واما غيره من الجبال وغيرها من المساجد. وقد هدمت الدولة والله الحمد اشياء كثيرة تجدون في تاريخ الحرمين اشياء يذكرها المؤرخون لا نجدها موجودة ماثلة الان. لانها هدمت في وقت الملك عبدالعزيز وفي وقت -

00:14:15

الملك فيصل بعد ان وحدت هذه البلاد على التوحيد. ومنها كذلك يقوم بعض الحجاج بغسل ثيابه ونقوده بماء زمزم وهذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان انما ماء زمزم بركته في شفاء -

00:14:35

القسم وفي اطعام الطعوم وما ثبت فيه البركة فلا يجوز ان نتجاوز به حدود ما ثبتت البركة فيه ومنها كذلك تكرار العمرة من الحل هذا من جملة المخالفات التي ليس عليها هدي السلف ولم يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كرر العمرة من الحل بل لا يعرف شيئا اسمه عمرة -

00:14:53

مكي الا في حديث عائشة فقط مع انه حج معه مئة الف صاحبي ومع ذلك لم يأمر احدا بالحج بالعمرة او الخروج الى الحل للاتيان في عمرة فتكرارها ليس عليه هدي السلف وليس عليه عمل السلف -

00:15:13

ومنها ان بعض النساء هداها الله تجدها في الطواف ترمر رميا شديدا. وكذلك في السعي تسعى سعيا شديدا. نسأل الله ان يرزقنا قوتها ها ترمز وتسعى سعيا شديدا وهذا كله مخالف للسنة فان قلت او ليس اصل الرمل تشبهه -

00:15:30

ا هاجر وهاجر امرأة فرمى فنحن نرمن لتذكرها نقول لا لا خالص انقطعت لان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد نسخه في شرعنا وقد نسخه النبي صلى الله عليه وسلم بكونه -

00:15:50

ها سعى وهو رجل وسعى معه الرجال ولم يأمر النساء السعي يعني الشديد ومنها كذلك رمي الجمرة بالحصى الكبار والنعال ورميها باشياء بحجة انها انها تحقق ابراد اسلوبهم والتشفي من الشيطان وفي الحقيقة الشيطان يضحك عليهم بذلك. لان هذا من الاحداث. بعضهم يرميها بالنعال وبعضهم يرميها بالشمسيات. ظنا منهم انهم يرمون -

00:16:04

قاعدة اذا اذا خلاصة القاعدة السابقة ما هو انه لا يجوز للانسان ان يعبد الله بشيء الا وعليه الدليل. واما ما لا دليل عليه فلا يجوز ان يعبد الله به. قاعدة -

00:16:30

من شك في نسك يطلب فيه العدد من شك في نسك يطلب فيه العدد فيبني على غالب ظنه او على الاقل مطلقا من شك في نسك نسك يطلب فيه العدد -

00:16:42

فيبني على غالب ظنه ان وجد والا فعل الاقل فيبني على غالب ظنه ان وجد والا فعل الاقل طيب ان هناك من العادات ما جعل الله لها عددا معينا مثل الصلاة. ورمي الجمار -

00:16:59

والطواف بالبيت وبين الصفا والمروءة هذه عادات جعل الله لها اعداد وفي الاعم الاغلب ان الناس مع شدة الزحام وعدم التفكير ربما

يحصل عندهم شيء من الشك في العدد فإذا حصل الشك في عبادة يطلب فيها العدد فما الواجب على - 00:17:17

اقول نحن نردد الى امررين اولا نردد الى غلبة ظنك. فإذا كان عندك غلبة ظن فاعمل بها ولا شيء عليك تقبل الله منا ومنك ولأن المتقرر عند العلماء ان غلبة الظن كافية في التعبد والعمل - 00:17:36

واما اذا لم يكن عندك غلبة ظن فاننا نردد الى العمل بالاقل فإذا شك الانسان رمى خمسا او ستة فنرده اولا الى ما يغلب على ظنه فان لم يكن عنده غلبة ظن فنعمل بانها - 00:17:52

خمس لأن الخامس متيقنة وال السادسة مشكوك فيها واليقين لا يزول بالشك. لكن لا نرده الى العمل باليقين وهو اطراح الزائد الا اذا عدمنا غلبة الظن لأن العمل بغلبة الظن مقدمة على - 00:18:08

العمل باليقين واضح هذا يجمع ولا لا طيب كله موب قاعد نمثل امثلة كبيرة من شك في الطواف اطاف سبعة او تسعا ما تجي صحي من شك هل هل طاف ثلاثة او اربعا - 00:18:24

ثلاث على طول خطها نرده اولا الى غلبة نقول له شف يا مسلم انت عندك غلبة من؟ قاعد يفكر يفكر قال ايه الا عندي غلبة ظن انا من يوم بديت وذا معي والجبن هو معي - 00:18:49

وشنك فيه يا ولد؟ قال انا في الرابع؟ قال بس جزاكم الله خير. بعدين انا في الرابع فيبني على غلبة ظنه ولا شيء عليه. وان لم يكن عنده غلبة ظن - 00:19:02

يبني على الاقل وهو اطراح الزائد دائما طيب في السعي نفس الكلام وفي رمي ايام التشريق نفس الكلام رمي جمرة العقبة نفس الكلام وهذه القاعدة ليست في عبادات الحج فقط بل حتى في كل عبادة يطلب فيها العدد والقاعدة واضحة ان شاء الله - 00:19:11 قاعدة من اتلف شيئا لدفع ضرره ضمنه لا من اتلف شيئا لدفع ضرره لم يضمنه. كم رقم القاعدة عندكم ربعة وربعين ما شاء الله من اتلف شيئا لدفع ضرره - 00:19:28

لم يضمنه وان اتلفه للانتفاع به ضمنه من اتلف شيئا لدفع ضرره لم يضمنه ومن اتلف شيئا للانتفاع به ظمنه شوف يا شيخ لو هاج عليك صيد هاج عليك صيد - 00:19:47

فانت دافعته ومع المدافعة مات الصيد فهل عليك كفارة ولا لا انت الان ها اتلفت شيئا لكنك اتلفت شيئا لدفع ضرره عنك فلا شيء عليك لكن لو انك جمعت ولم تجد الا الصيد - 00:20:06

فصحته عليك كفارة ولا لا عليك كفارة لانك اتلفته لدفع ضررك انت به. فإذا فرقوا بين الاتلافين. هناك اتلف لدفع الضرر الشيء عنك وهناك اتلف لدفع الضرر كان بهذا الشيء - 00:20:22

فالاول ما في ضمان عليك والثاني عليك الظمان هذا مثال الاول مثال ثاني لو خرجت شعرة حول عين المحرم شعرة او عدة شعرات حول عين المحرم وادته فانه يجوز له ازالتها ولا فدية عليه. لانه يزيلها لدفع ضررها هي - 00:20:37

صح ولا لا طيب كيف نفعل بحديث كعب بن عجرة لما اوجب له الحلق واجب عليه الفدية طيب الشعب ازال الشعر والشعر فيه اذى الجواب الاذى ليس من الشعرة - 00:20:55

الاذى من القمل الذي بين الشعر ولكن لا يزول القمل الا بازالة الشعر فالشعر بريء ليس متهمما لكن تلك الشعرة التي طلعت في العين هي الغثثة هي هي بنفسها هي - 00:21:14

فهمتم؟ فرقوا بينهما فالنبي عليه الصلاة والسلام اجاز له حلق الشعر لازالة الاذى الذي فيه ليس في ذات الشعرة وانما في في جلد الشعر مثلا في القمل وغيره لو لو انكشطت - 00:21:28

لو انكشط شيء منا جلد وبدأت تتدلى وعليها شعب عليها شعرها فيجوز له ان يقتنعوا ويرميها. طيب والشعرة اللي عليها الجواب لا بأس لانه ازالها لضررها لو ان ظفره انكسر او عدد اظفاره انكسرت وتعلقت لا هي اللي انقطعت ولا هي اللي قعدت في محلها - 00:21:44

وهو يدري ان تقليل الاظفار محظوظ فماذا يفعل في هذه الحالة يزيلها لانه يزيل الضرر ليدفع ضررها هي يتلفها ليدفع ضررها هي ما



الاصل اننا نقدم فقراء الحرم. لكن اذا استغنى عنه فقراء الحرم - 00:27:00

فاننا نرسله الى الى غيره. واما اذا كان الذبح فدي فلا يجوز نقله الى فقراء الحرم بس ذبح الفدي ها لا يجوز نقله للفقراء البراء وانما الهدي الهدي فقط هو الذي ينقل اذا اذا تحققت مصلحة من نقله لكن ينقل ميتا مذبوحا في - 00:27:14

الحرم لا ينقل حيا انتوا فهمتم هذا ولا لا؟ قسيمة الاشتراك لا لا يذبحونها الا في مسالخ مكة قسيمة الاشتراك ما تذبح في الرياض ولا تذبح في اي مكان وانما تذبح في الحرم في الحرم خاصة. تذبح في الحرم خاصة - 00:27:37

طيب ما الحكم اذا تعذر الهدي؟ الجواب ينتقل منه الى قومي ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع. لو فاتته الايام الثلاثة في الحج يصوموها حتى ولو ايه في بلده؟ ما متى يبدأ صيام الايام؟ ثلاثة نقول من حين الاحرام بالعمره - 00:27:53

وهي وقت صالح لصيام ثلاثة ايام اذا علم انه لن يجد مالا وان اخرها الى ايام التشريق فلا بأس. لقول النبي صلى الله لحديث اه نبيشة الهزلي قال لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم لا حديث عائشة لم يرخص النبي في ايام التشريق اي صم الا لمن لم يجد الهدي - 00:28:11

الا لمن لم يجد الهدي القاعدة التي بعدها فان احصرتم فما استيسرا من الهدي والاحصار هو ان يصدق عن البيت مانع وهذا المانع اما ان يكون عدوا - 00:28:33

وقد اتفق العلماء على ثبوت حكم الاحصار بالعدو ولكن اختلفوا في الاحصار بالمرظ هل من مرض وصده المرض عن نسكه؟ هل يعتبر محاصرا؟ في قولان لاهل العلم؟ والقول الصحيح ان كل ما منعك - 00:28:52

من الحرم انتبه كل ما منعك من اتمام نسكه فانه يدخلك في حد الاحصاء. خذوها قاعدة كل ما منع من اتمام النسك فهو يدخل في في حكم الاحصار مسألة ما الواجب على المحصر - 00:29:09

الواجب على المحصر ان كان قد اشترط سابقا فانه يتحلل مجانا وان لم يكن اشترط فالواجب عليه ان ينحر هديه ويبعث به ايش للحرم لانه ذبح ثدي ليس ذبح شakra هو ذبح جبران - 00:29:26

طيب يذبحه خارج الحدود؟ نقول نعم اذا كان حصره خارج حدود الحرم ولا يستطيع ان يرسله للذبح داخل الحرم؟ هذا اصح قولى اهل العلم وهذه الصورة مستثنية من القاعدة السابقة كل ذبح للحرم - 00:29:46

فانه لا يكون الا في حدوده يستثنى منها قاعد يستثنى منها صورة واحدة وهي ذبح المحصر اذا لم يكن داخل حدود الحرم فيذبحها في مكانها ولكن يرسلها الى فقراء الحرم ثم يحلق رأسه او يقصر ويرجع الى بيته ويقضى عاما ويقضى عاما قابلا. هذا متى؟ اذا لم يشترط. اما اذا اشترط فانه يتحلل مد - 00:30:01

جانا فانه يتحلل مجانا. القاعدة التي بعدها كل ما ثبت للحرم من احكام فيجب اعتقاد خصوصيته به كل ما ثبت للحرم من احكام فيجب اعتقاد خصوصيته به ان الله عز وجل قد خص الحرم بجمل من الخصائص - 00:30:25

وربما في بعض الخصائص يشترك معه الحرم النبوى ها وببعضها ينفرد بها المسجد الحرام هذه الخصائص ما مبدأها؟ مبدأها تعظيم البقعة هذه البقعة خلقها الله وجعلها من اعظم البقاع على وجه الارض واقدس البقاع واطهر البقاع على وجه الارض - 00:30:50 وربك يخلق ما يشاء ويختار. فكما انه اختار الانبياء بعد خلق البشرية فكذلك اختار هذه المواقع الثلاثة المسجد الحرام والمسجد الاقصى والمسجد مسجد المدينة بعد خلق الارض وجعل اشرفها وافضلها - 00:31:08

وادفاصها على الاطلاق المسجد الحرام. فيا لعظمته ولعلو مرتبته في الشرع خصه الله عز وجل بجمل من الخصائص. منها ما يشترك معه المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومنها ما ينفرد به المسجد الحرام - 00:31:22

فجميع ما ثبت للحرم من خصائص فالواجب اعتقاد خصوصيته به طيب من هذه الاحكام؟ حرمة القتال فيه وهذا من خصائص المسجد الحرام لا يشركه المسجد النبوى ولا يشركه المسجد الاقصى - 00:31:36

فلا يجوز لنا ان نقاتل اعدائنا او نبدأهم في القتال في داخل حدود المسجد الحرام. الا اذا قاتلوا ولم يندفع شرهم الا بالقتال قاتلوا قتال دفع واما قتال طلب فلا يجوز. قال الله عز وجل ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم حتى يقاتلوكم - 00:31:50

فيه ومنها انه قبلة المسلمين فلو استقبلوا في صلواتهم غيره لبطلت صلاتهم. قال الله عز وجل فولي وجهك شطر المسجد الحرام  
ومنها كذلك تسميتها بالحرم وتسمية مكة بالحرم مجمع عليه بين العلماء - 00:32:10

واما تسمية المدينة بالحرم فانه قول جمهور العلماء وهو الحق واما المسجد الاقصى فليس حراما باجماع المسلمين ليس حراما  
بالاجماع وتسميتها بالحرم خاطئة. تسمية حادثة والا فالعلماء كلهم بل المسلمين كما حكاه ابن تيمية قال باتفاق المسلمين ليس بحرم -  
00:32:32

واختلفوا في حرم ثالث وهو ود وهو واد بالطائف وهو حرم عند الشافعية ولكنه ليس بحرم في الاصح. فصار الحرم ها منه ما هو  
حرم بالاجماع وهو حرم مكة ومنه ما ليس بحرم بالاجماع وهو المسجد الاقصى - 00:32:57

ومنه ما هو حرم في الاصح وهو مسجد المدينة. ومنه ما ليس بحرم في الاصح معه ولا لا؟ وهو وادي وهو وادي ود. ومن خصائص  
المسجد الحرام ايضا انه لا يدخله احد الا باحرام - 00:33:14

اذا كان مريدا للحج والعمرة لكن ادخل المدينة وادخل المسجد الاقصى حتى وان كنت مريدا للصلوة فيها. فبغير احرام. اما المكة فانها  
من خصائصها انه لا يدخلها احد يريد الحج والعمرة الا باحرام. ومنها تحريم صيده. وهذا يشترك معه الحرم النبوى في الاصح -  
00:33:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. وقال ان هذا البلد حرمته الله يوم خلق  
السماءات والارض الى يوم القيمة لم يحل القتال فيه لاحد قبله الا ان قال ولا ينفر صيده ولا يختلى خلاه. ومن احكام الحرم ايضا  
ايها الفضلاء - 00:33:50

تحريم حمل السلاح فيه فلا يجوز للانسان ان يحمل سلاحا في مكة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يحمل السلاح  
بمكة وهذا في الحقيقة ليس من خصائصه فقط بل حتى في مساجد المسلمين قد وردت الايات عن - 00:34:18  
النهي عن الدخول بالسلاح فيها ومن احكام الحرم ايضا انه لا يستقاد فيه لا يستقاد فيه ومن احكامه ايضا تحريم دخول الكفار  
في حدوده قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:34:35

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا والمراد النهي عن الدخول الا انه عبر عنه بالنهي عن القرب مبالغة في  
ابعادهم عن المسجد الحرام بالكلية واما غيره من المساجد فالقول الصحيح جواز دخول الكفار فيها - 00:34:54  
اذا كان دخولهم لمصلحة ان امن شرهم ومن الاحكام الثابتة للحرم حرمة لقطته الا لمن يعرفها مطلقا طيلة عمره وهو  
يعرفه. فتعريف لقطة الحرم ليس محدودا لابن سنة ولا بغيرها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحل ساقطته الا - 00:35:14  
لمنشد ومن احكامه كذلك حرمة حشيشة فلا يجوز للانسان ان يختلي خلاه فلا يقطع شجرا ولا يحتش حشيشا الا ما تأكله البهائم. اما  
ان يحش لها هو بيديه فلا. لكن ما تأكله البهائم لا بأس به - 00:35:37

واجمع العلماء على جواز قطع الاشجار التي استنبتها الادميون اللي استنبتها الادميون فقطعها جائز بالاجماع لا بأس به اذا لا يختلي  
خلاه فيما خرج بفعل الله عز وجل من شجره الاصلي واما ما استنبته الادمي في الحدائق وغيرها فلو قطعته لا حرج لا حرج عليك  
فيه - 00:35:57

لا حرج عليك فيه ومنها كذلك لا اعلم ايها الاخوان بقعة تقبل على وجه الارض تبعدا الا الحجر الاسود وتقبيله لا من باب تحصيل بركته  
فانه حجر لا ينظر ولا ينفع. ولكنه من باب الاتباع - 00:36:18

وفي الصحيحين من حديث عمر انه كان يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا ما تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كما قبلتكم - 00:36:36

ولا اعلم مكانا يطاف فيه على وجه الارض الا البيت الحرام فقط وكل طواف على غيره من اجزاء الارض فشرك ولا اعلم مكانا انتبهوا  
يا جماعة لها المسألة لا اعلم مكانا يعظم بالذبح فيه الا البيت الحرام - 00:36:48

اتحداك تلقى لي مكان في العالم في الكرة الارضية يخص ان تذهب بذبحتك لهذا المكان تذبح فيه تعظيمها هذا لا يمكن ابدا الا عباد

القبور والوتنيه هذا يذبحون لاعيادهم ووتنياتهم شرك هذا - 00:37:05

لكن ان يخص مكان بالتعظيم لا نعلم الا في المسجد الحرام خاصة ها في في الحرم كله. ومن خصائصه انه لا دمع على الممتع والقارن ان كان من حاضر - 00:37:20

المسجد الحرام هذا من من خصائص اهله من خصائص اهله طيب اذا هذه احكام نتعرف عليها لانا سوف نذهب الى الحرم فيصبح بطالب العلم ان يكون جاهلا باحكام هذه البقعة التي يعيش فيها فان تعظيمها من - 00:37:38

من تعظيم شعائر الا القاعدة الاخيرة ولا قبل الاخيرة لا عطنا بعد تونا لو لا شوي بعد شوي. المثلية في كفارة الصيد مردها النص ان وجد والا فقضاء الصحابة ان وجد - 00:37:54

والا فقضاء العدلين الحكمين في كفارة الصيد مردها النص فان لم يوجد فاجتهاد الحكمين فاجتهاد الحكمة فاذا وجدنا في مثالية الصيد قضاء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لنا ان نتعدها - 00:38:11

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى في الضع بكبش وجعل بكبش وجعلها من الصيد كما في حديث جابر عند الترمذى - وغيرها واذا لم نجد قضاء في المثلية عن النبي صلى الله عليه وسلم فاننا نرجع الى ما قضى به الصحابة لانهم ابها الاخوان - 00:38:36

اعلم منا وادرى بالمثلية وقد آروى روي عن الصحابة انهم قضوا بحمل من من الاشياء. منها مثلا ما قضى به عمر رضي الله تعالى عنه في اليربوع بجفرة والجفرة هي العناق - 00:38:58

واليربوع معروف هذا من الصيد بجفرة وقضوا في النعامة بناقة كذلك وقضوا في الغزال بعنز فهذا القضاء لا نتجاوزه. فاذا لم نجد قضاء في المثلية لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة. فاننا ننظر الى ما يحكم به العدلان - 00:39:17

مم العدalan. القاعدة التي بعدها الجمع رخصة عارضة بقي قاعدتان ونطلق سراحكم الجمع رخصة عارضة ولذلك اجمع العلماء على مشروعية الجمع بين الظاهرين تقديمها في عرفة لان الحاجة قائمة وهي ان الناس يريدون ان يتفرغوا للاكتار من الدعاء فلا يقطعهم صلاة اخرى - 00:39:40

طيب واجمع العلماء على مشروعية الجمع تأخيرا بين الايش ؟ العشائين في المزدلفة لان الحاجة قائمة. وهي ان الناس ينفرون من عرفة فمع الزحام يفوتهم هذا المكان فاذا هذان الجمعان متفق على اهلهما بين العلماء رحمهم الله - 00:40:08

ما الحكم لو وصل الى مزدلفة قبل المغرب الجواب ها يصلى المغرب في وقتها لانه لا حاجة لجمع حينئذ فالجمع رخصة عارضة مسألة ما الحكم لو صلى المغرب في الطريق - 00:40:29

اقولها صلاته صحيحة ولكنها خلاف خلاف السنة. القاعدة الاخيرة في العالم الاسلامي والعربي والله انتهي في الوقت المناسب والله الحمد كان مقرر لنا ترى الى تسع لكن ان شاء الله الحمد لله - 00:40:43

لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الطواف وفيه مسائل ما حكم طواف الوداع في الحج ؟ الجواب باصح الاقوال انه واجب - 00:41:00

فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم به وامرها يقتضي الوجوب. ونهى عن النثر قبله وانه يقتضي التحرير مسألة وما حكم طواف الوداع بالنسبة للمعتمر الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه سنة وليس بواجب - 00:41:21

ان طاف فالحمد لله وان لم يطف فلا حرج عليه لان طواف الوداع من خصائص الحج مسألة ما حكمه بالنسبة للنفساء والحائض ؟ الجواب يسقط عنهما رحمة واحسانا من الله. والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث عائشة - 00:41:41

ان صافية حاضت ها ؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حفرا عقرا حلقا احابستنا هي ؟ قالوا يا رسول الله انها قد افاضت قال فلتتفرق. اذا وفي حديث ابن - 00:42:01

عباس كان الناس ينصرفون من كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت اي الطواف الا انه خف عن الحائض. مسألة هل يجوز جمعه مع طواف الافاضة ؟ الجواب نعم من باب الرخصة. لكنها ليست الافضل - 00:42:16

لكنه ليس الافضل فصلهما لكن ان جمعهما فلا بأس فلا بأس بذلك. لأن المقرر عند العلماء انه اذا اجتمع عبادة في وقت واحد من جنس واحد دخلت الصغرى في الكبرى والاولى فصلهما. قال الناظل وان تكون عبادتين صغرى. وثاني العبادتين الكبرى - 00:42:35 في الوقت من جنس هديت ادخل صغيرها ان شئت او فلتفصلي. فالفصل افضل فان قلت وبأي نية يطوف؟ نقول ان ينوي الطوافين جميعا او ينوي اكبرهما ويدخل اصغرهما تبعا. لكن لو نوى به الوداع فقط فان طواف الافاضة لا يدخل لأن الاكبر لا يصغر - 00:42:56

لا يدخل في الاصغر. مسألة ما العمل لو كان بعد طواف الافاضة سعي واخره الى طواف الوداع مثل من ممتنع او القارن هو المفرد تأخروا قال ايا خرها ليه بعدين طيب هو طال في طواف الافاضة بنبيين بنية الوداع والإفاضة طيب بعده سعي ماذا يفعل - 00:43:17

في هذه الحالة يقدم السعي على الطواف ولا ماذا يفعل الجواب لا بل يسعى ولا حرج عليه في بقائه وقت السعي. لم لأن البقاء للسعي بقاء اضطراري ولا بقاء اختياري؟ - 00:43:43

والبقاء الاضطرار لا يضر وان طال هو بقاء اضطراري ليس اختيارا منهم وانما بقاء اضطراري حتى يكمل سعيه فاذا اخره من اول يوم اذا اول يوم راح المني على طول راح لعرفة على طول - 00:43:57

مسألة اظن والله اعلم انه صحيح ولكن خلاف السنة لكن ما في داعي للعكس مسألة ما الحكم لو بقي بعد طواف الوداع مدة الجواب بقاوه لا يخلو من حالته اما ان يكون بقاء اضطراريا كانتظار رفقة او اخذ - 00:44:13

غلوموشه نوم ضرورية عشان يمشي في الطريق او اصلاح سيارة او للبحث عن مفقود اضطراري يعني فاذا بقي اضطرارا فلا ينظر وان طال واضح واما البقاء الثاني فهو البقاء اختياري - 00:44:39

فهذا ان كان يسيرا عرفا فلا يضر واما ان كان بقاء اختياريا طويلا عرفا فانه يعيد الطواف في اصح قوله اهل العلم رحمهم الله تعالى. مسألة او يصلى ركعتين بعده - 00:44:59

الجواب الجواب نعم يصلى لأن بعد كل اسبوع هاه ركعتان لكن لكن انتظروا لا تشوفوني كذا بقاوه للصلوة هذا من باب اكمال من باب اتمام طوافه فلا حرج عليه في ذلك والله اعلم - 00:45:18

مسألة طواف الوداع للمكي؟ هل يجب؟ الجواب لا طيب ولا هل جدة والطائف الجواب؟ نعم مسألة ما الحكم لو ان الانسان ذهب الى جدة لقضاء بعض الاعمال ثم رجع وطواف رجع وطواف - 00:45:39

الجواب لا حرج عليه في ذلك. مسألة ماذا يجب عليه لو ترك الطواف ها؟ اول شيء يجب عليه الاثم يجب عليه التوبة لانه اثم اذا تركه تماما طيب والشيء الثاني يجب عليه فدية ايش - 00:45:57

ترك الواجب التي هي ايش دم مطلقا من غير اختيار. من ترك نسكه او شيئا منه فعليه دم مسألة خطيرة ونسأل الله ان لا تقع لنا ولا لكم الحائض يسقط عنها الطواف ولا لا؟ ما الحكم فيما لو ظهرت الحائض وهي في مكة قبل الذهاب - 00:46:15

ها الجواب ها لا طواف الافاضة طافته طفل وداع الجواب نعم يجب عليها ان تطوف الوداع في هذه الحالة لماذا لأن العلة قد زالت والحكم يدور مع علتي وجودا وعدما. نحن اسقطنا - 00:46:39

عليه بسبب الحيض. اطلعى طيب بسرعة روحى اتوكلى على الله طيب مسألة هناك اناس يوكلون من يروي عنهم من يرمى عنهم للعذر في اليوم الثاني عشر فهم يذهبون ويطوفون طواف الوداع قبل رمي وكيلهم فما حكم طواف الوداع - 00:46:58

الجواب لا يصح لأن من عادة طواف الوداع شرعا ان يكون اخر المناسب هو فهو الان بقي عليه رمي فلذلك يجب عليه ان يتصل بيها وكيله بالجوال يكون بينهما اتصال - 00:47:16

فاما قال رميت يطوف طواف الوداع ويزهد ولا شيء عليه. مسألة هناك شيء يفعله بعض الناس جهلا وهي ما حكم دعاء الحائض والنفساء وداعا عند باب البيت لانها ما تقدر تدخل - 00:47:29

وتبي تودع ولا تقدر تودع فتتفق عند بيت الله الحرام عند البيت برا وتدعوه هل هذا الوقوف والدعاء سنة؟ الجواب ليس من السنة بل

هو من جملة المحدثات البدع هذه جمل مختصرة وقواعد محررة وفروع نسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بها وان يجعلنا موفقين في قولها وان يجعلنا - [00:47:41](#)

من وافق الحق في في تقريراته وتقديراته وتأصيلاته وتفريعاته وجزئياته. كما اسئلته عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. واسف لكم على الاطالة ايها الاحباب الفضلاء ولعلنا نكون قد استوفينا ولو شيئاً يسيراً من من هذا الكتاب. وبالمناسبة لي ثلاث مؤلفات في الحج - [00:48:01](#)

المؤلف الاول ضوابط كتاب الحج قواعد كتاب الحج. المؤلف الثاني تبصير الناسك باحكام المناسك. ولكن لمؤلف ثالث وهو الاخير منها تلخيص مسائل الحج في تسعمائة وتسعين مسألة على القول الراجح - [00:48:19](#)

فلا فانا ادلكم على هذا الكتاب اطلعوا عليه. لأن من اطلع عليه سوف يرى ان جميع ما شرحناه ان شاء الله في هذا في هذا الكتاب ولكنه من باب التأصيل والتفرع. اللهم اغفر لاخواني اللهم اغفر لهم اللهم اغفر لهم واجز عني واجزهم عني خير الجزاء يا رب العالمين. اللهم ارفع قدرهم على هذا - [00:48:33](#)

اللهم ارحم ضعفهم اللهم ثبت ما سمعوه في قلوبهم فلا ينسونه ابداً يا رب العالمين. اللهم زدهم علماً وعملاً واحلاضاً وسداداً وتقواً. جزاك الله خيراً ما جاء طالباً عن شيخه اسأل الله عز وجل ان يجعلني عند حسن ظنكم ثم اشكر مرة اخرى المرتبيين لهذه الدورة وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:48:51](#)

على نبينا محمد الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان. دبليو دبليو دبليو دوت السعيدان دوت نت - [00:49:11](#)